

@misaQlAdiawaF | العقيدة الواسطية الدرس السابع و

الاربعون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين. قال مصنفوا فرحوا والجامع رحمهم الله اثبات رؤية الرب في القيامة وفي الجنة عيانا بالابصار. عيانا ما تجي اعيانا دايما - [00:00:02](#)

اثبات رؤية الرب في القيامة وفي الجنة عيانا بالابصار. اثبات ايش؟ اثبات رؤية الرب في القيامة وفي الجنة عيانا بالابصار. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الله عز وجل يرى - [00:00:22](#)

في عرصات القيامة في المحشر. ويرى في الجنة. ورؤية في المحشر يراه جميع الخلق. مؤمنون كفار ومنافقون. وهذه الرؤية ليس فيها رؤية تلد ولا تنعم والرؤية التي فيها التلذذ والتنعم والرفعة والثواب الكبير والمتعة هي في الجنة - [00:00:42](#)

نعم. اما في الدنيا فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول واعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت. حتى الانبياء ما رأوا ربهم نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة - [00:01:12](#)

لا تضامون في رؤيته. نعم. فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا متفق عليه. هذا فيه اثبات رؤية الرب سبحانه في القيامة عيانا بالابصار - [00:01:32](#)

ويرى في الجنة عيانا بالابصار. نعم. كما ترون القمر ليلة البدء. اما في الدنيا رؤية قلبية يعني في المنام. فالنبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه في المنام. نعم شيخ الاسلام رحمه الله انه لا يمتنع احد ان احدا يرى ربه في المنام. كالك الغاشية نعم نعم. كما ترون - [00:01:52](#)

امر ليلة البدر وهذا اظهر واجلى ما يكون في رؤية القمر ليلة اربعة عشر. يعني يروونه رؤية واضحة ما في يوم القيامة وفي الجنة. نعم. لكبره والارتفاعه وظهوره. بل هو القمر - [00:02:22](#)

كما ترون القمر مرتفع وكبير وواضح. نعم. اي كما ان رؤيتكم عيانا بالابصار مقابلة نعم. لا تضامن. نعم. بضم التاء وتخفيف الميم اي لا تظم يصح ان تقول لا تضامون المقصود هنا باللات ضامون ايوه اي لا - [00:02:42](#)

الحق احدا منكم ضيم او ضيق او مشقة عند رؤيته. نعم. فكل يراه من غير ضيم يلحقه اي من غير اه اذى من غيره وظلم يمنعه لا ترى لا ترى. كل كل شخص ورفع رأسه للسماء رأى القمر - [00:03:12](#)

نعم. وذلك انه جلي ظاهر. كل يراه في مكانه بخلاف الشيء خفيف. نعم. ويروى لا تضامون في رؤيته. اي لا ينضم بعضكم الى بعض ينضم بعضكم البعض ويتراءون انظر هذا لا انظر هذا لا هو واضح ما يحتاج يتراءونه يعني - [00:03:32](#)

اين يحوج هذا كنظر الشيء الخفي؟ اي. لا يحوج. لا يحوجون. اي لا يحوج الى يحوج هذا كنظر الشيء الخفي لانه شيء اجلى. يعني ما يحوجك كل شخص يقول انظر لانظر - [00:04:02](#)

يمين اشارة لا واضح القمر واضح ورؤية الله عز وجل يوم القيامة واضحة نعم وفي رواية اخرى لا تضارون اي لا يلحقكم ضرر عند رؤيته. نحو ذلك اوعياء البصر نعم. وهذا تشبيه للرؤية بالرؤية. مرتك القمر - [00:04:22](#)

واضحة وكذلك رؤية المؤمنين ربهم واضحة. هم. وليس هناك. لا تشبيه لا تشبيه للمرء والمرء والعياذ بالله نقول الله كالقمر؟ لا. وان م رؤية الناس للقمر سيرون ربهم كذلك مثل ما يرون القوم - [00:04:52](#)

لانه لم يرد في النصوص تشبيهه الباري بخلقه. فما في ذلك ليس كمثله شيء. بل ضد ذلك. نعم رؤية الناس للقمر معلوم انها من غير احاطة. يعني ما تحيط بجميع فلك القمر حتى من خلفه من امام - [00:05:12](#)

بالنسبة للقمر نعم. فلا يدركون كنهه ولا كيفيته وهو مخلوق. من اي مادة اي حق نعم. فالباري يرى ولا يحاط به رؤية. يعني المصنف يرد على من لو اثبتنا الرؤيا معناها نحيط بالله. قلنا ان ترى القمر ما تحيطكم - [00:05:32](#)

العمود الساري وما تحبون من خلفه ترى العمارة وما تحبين من خلفه وهكذا. نعم. فان الله تعالى اجل هو اعظم من ان تحيي من ان تحيط به ابصار المخلوقين. تحيطه تحيطه. من ان تحيط به ابصار المخلوقين - [00:06:02](#)

من الايضاع فيها كما في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. نعم. فنفي الاخص وهو والاحاطة ولا يلزم من نفي الاخص نفي الاعم وهو الرؤية. اي نعم. فليس معناه انه اذا كان ما تحيط بالله انك ما - [00:06:22](#)

ترى لا ان ترى العمود ما تحيط به ما يمنع. نعم. فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس شمس وهي صلاة الفجر. وصلاة قبل غروبها وهي صلاة العصر. يعني الا الا - [00:06:42](#)

لا تؤخروها عن وقتها التي شرعت فيها. وهذا يدل على فضيلة تلك الصلاة يعني ذلك مسلم يقول جمع بينهما من صلى الفردين دخل الجنة وهما الفجر والعصر. نعم وكلاهما اتى به القرآن. كلما اتى به - [00:07:02](#)

ووكله ما اتى به القرآن. الله يقول العصر حافظ الصلوات والصلاة الوسطى. والفجر ان قرآن الفجر كان مشهود فافعلوا فان كل الصلوات الخمس فريضة وكل من الواجبات فواجب المحافظة عليها. لكن بعضها افضل من بعض. لكن بعضها. لكن بعضها افضل من بعض - [00:07:22](#)

كما ان المحرمات بعضها اشد تحريما من بعض. كما ان كما ان المحرمات بعضها اشد تحريما من باب شكل المحرمات. كما ان المحرمات بعضها اشد تحريما من بعض. كما من حرمتي بعضها - [00:07:52](#)

اشد تحريما من باب. بعضها بعضها. بعضها كما ان كما ان المحرمات بعض اشد تحريما من بعض. اي نعم. ففيه افضلية هاتين الصلاتين. وفضلية المحافظة عليهما ما في اوقاتها وكل منهما قيل انها الوسطى. الفجر هي الوسطى وكل عصر الوسطى - [00:08:12](#)

صحيح الصلاة الوسطى صلاة العصر. نعم. وقد ذكر ابن كثير الاقوال وبسط تعدادها في قوله حافظوا على الصلوات. نعم. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انها العصر وجاء في الحديث الاخر ما يدل على افضليته افضليتهما من صلى البردين - [00:08:42](#)

البردين دخل الجنة. وهما العصر والفجر. وكان اول ما اول ما فرض هاتان الصلاتان في اول النهار وفي اخره. ومناسبة ذكر هذا ان اهل الجنة يرون الله بكرة وعشيا. وهذا يعني ما هي مناسبة في ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:12](#)

الله يوم القيامة في الجنة. وحافظوا على العصر والفجر. يعني مو مناسبة بالنسبة للربيع. نعم. وهذا وجه قرن هذه الجملة بما قبلها. انها الجنة ان اهل الجنة يرون الله بكرة وعشيا. وهذا وجه قرن هذه الجملة بما قبلها. ان يرون بكرة - [00:09:42](#)

مكافأة لهم على محافظتهم على صلاة الفجر والعصر. كذا نعم. وفيه ما يشعر ان اكمل المؤمنين رؤيته اشد هم محافظة على هاتين الصلاتين وجاء في الحديث نعم ان الله يتجلى لهم يوم الجمعة. وهذا لا ينافي هذه الرؤية. لان رؤيتهم لربهم يوم - [00:10:12](#)

نظر اليه اسبوعي. وهذه رؤية يومية. نعم. وايضا ذاك اخص من هذا واما النساء فجاء حديث يعني على قول الشيخ رحمه الله ان اهل الجنة يرونه في اليوم مرتين ويرونها ايضا في يوم الجمعة يكون ثلاث مرات بكرة وعشية ويوم الجمعة. فالأخص زيادة نعم - [00:10:42](#)

واما نعم. واما النساء فجاء حديث انهن يرينه من العيد الى العيد. لذلك امر على هذا القول ومراد امرنا بالخروج يوم العيد. ورؤيته تعالى اعظم لاهل اعظم ونعيم اهل الجنة. نعم. بل ما طاب لهم نعيم الا برؤيته تعالى. نعم. كما - [00:11:12](#)

يا اهل الجحيم اعظم اعظم عذاب عذابهم اي ان حجبوا عن رؤيته. ويرى في عرصات القيامة. هذا الموقف الثاني وهو بقول قبل هذا الموقف. وعرسات يوم القيامة الله اعلم - [00:11:42](#)